كلية اللغة العربية، مراكش

MARRAKECH
جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD

أساسيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية

د. محمد جعفري
دة. فاطمة السلامي
دة. فاطمة الزهراء بنخلوق
دة. فاطمة أخدجو

The Fundamentals of Scientific Research in the Humanities

LRC
مختبر اللسانيات وأنساق الثقافات
LABORATOIRE LINGUISTIQUE ET RÉFÉRENTIELS CULTURELS

2020

أساسيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية

تنسيق:
د. محمد جعفري
دة. فاطمة السلامي
دة. فاطمة الزهراء بنخلوق
دة. فاطمة أخدجو

عنوان الكتاب: أساسيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية

تأليف: مجموعة مؤلفين

الطبعة: الأولى 2020

الناشر: مكتبة تيفيناغ

هاتف / فاكس:23 19 29 524 212+

+212 674 81 20 30

رقم الإيداع القانوني:2020MO2343

ردمك:4-837-39-9920-978

الطبع: مكتبة تيفيناغ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

اللجنة العلمية:
دة. فاطمة السلامي
دة. فاطمة الزهراء بنخلوق
دة. فاطمة أخدجو
د. محمد جعفري

الفهـــــرس

أحمـــــد قـــــــــــادم عميد كلية اللغة العربية، مراكش	تـــــــــقديـــــــــــم	1
فاطمـــــــــة الســـــــلامي مختبر اللسانيات وأنساق الثقافات	تصـــــــــــــــدير	3
محمـــــــد أزهـــــــــري عميد سابق بكلية اللغة العربية	الجيمات الخمس في البحث العلمي	5
فاطمـــــــــة اخـــــــدجو	منهجية البحث في اللسانيات وتقنيات الكتابة الناجعة	23
ربيعـــــــــة العمـــــــراني الإدريســـــــــــــي	آليات تحقيق المخطوط العربي	37
ملـــــيكة ناعيـــــــــــــم	الهوامش والتوثيق في البحث العلمي	57
فاطمـــــــــة الســـــــلامي	نموذج بحث الدكتوراه	71
حليمـــــــــة الطـــــــاهري	الصعوبـات النفسيـــة وإنجاز بحث الدكتوراه	95

الجيمات الخمس في البحث العلمي

الدكتور محمد أزهري
كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال

ملخص:

تهدف هذه الورقة إلى ضبط مفهوم "البحث العلمي"، وتحديد مبادئه المنهجية والإجرائية التي توجه الفعل البحثي صوب هدفه ومبتغاه. فبعد التقديم والتأصيل لمفهومي 'البحث' و'العلمي'، تم تفصيل الحديث عن مبادئ البحث العلمي وأبجدياته العامة التي تبدأ كلها بحرف الجيم ومن ثم انبثق عنوان المقال الموسوم ب **"الجيمات الخمس"**، أولها مطلب **الجدوى** من البحث، ثم **الجِدّة**، بكسر الجيم، أي البحث عن الجديد في البحث، ويليها مطلب **الجدية** بمعنى الاجتهاد، وأما المطلب الرابع فهو **الجودة** بحيث يروم الباحث إتقان بحثه من جوانبه كلها، وخامس الجيمات هو مطلب **الجمالية**، وهكذا تناول المقال – بتفصيل- هذه المطالب من حيث المفهوم، والتجليات، والتطبيق.

Abstract

This paper probes in the essence of the scientific research, namely the core values and methodological principles underlying the conduct of the research towards the achievements of its objects. These concepts are referred to as the 5Gs since the appellations in Arabic start with the letter (Jim جيم). They are purposefulness, innovation, determination, effectiveness and attractiveness. The paper elaborates on these core values in terms of theory and practice.

Keywords: Purpose, innovation, determination, research, concept

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛ أما بعد، فإن موضوع عرضي، في هذه الحلقة الدراسية والتكوينية المباركة، هو:

الجِيمَاتُ الخَمْسُ فِي البَحْثِ العِلْمِيِّ

وهو موضوع نحاول من خلاله توجيه طلبتنا الباحثين الأعزاء، في مجال البحث العلمي، بصفة عامة، وفي مجال إعداد أطاريحهم ورسائلهم العلمية، بصفة خاصة.

وقد استلهمت هذا العنوان انطلاقا من هذه الحيثيات الخمس:

بالنسبة للكلمة الأولى: "**الجيمات**": تم استلهامها مما يلي:

- **الحيثية الأولى: قديما:** من بعض المؤلفات في اللغة العربية التي تحمل هذا العنوان: "كِتَابُ الجِيم". وهي ثلاثة بالضبط:

أ- كتاب الجيم للنضر بن شميل (ت. 204هـ): لما يصلنا.

ب- كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني(ت.213هـ): مطبوع ومحقق.

ت- كتاب الجيم لأبي عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت. 255هـ): لم يصلنا.

- **الحيثية الثانية: حديثا:** نحن الآن في عصر التكنولوجيات الحديثة والمعاصرة، ونسمع بعض المصطلحات مثل 3Gو4G، وأخيرا 5G. وهنا أستعير هذا المصطلح الأخير الذي هو: 5G لأنقله إلى مجال البحث العلمي، لأقول: لابد من **الجيمات الخمس**.

وبالنسبة للكلمة الثانية: **الخمس**: تم استلهامها مما يلي :

- **الحيثية الثالثة:** أركان الإسلام خمسة، هي: الشهادتان، والصلاة، والزكاة، والصوم، وحج بيت الله الحرام. والصلوات المفروضة خمس، هي: الصبح، والظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء. وكليات الدين خمس، هي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ المال، وحفظ العِرض/ النسل.
- **الحيثية الرابعة:** أركان منهج الدراسة المصطلحية خمسة، هي: الإحصاء، والدراسة المعجمية، والدراسة النصية، والدراسة المفهومية، والعرض المصطلحي.
- **الحيثية الخامسة:** نحن في الحلقة الدراسية الخامسة، ضمن سلسلة حلقات دراسية وتكوينات لفائدة طلبة الدكتوراه.

وبالنسبة للكلمة الثالثة: "**في**": حرف جر.

وبالنسبة للكلمة الرابعة: "**البحث**": البحث، لغة: التفحُّص[1] والتفتيش. والبحثُ: ((طلبُكَ الشيءَ في التراب؛ وهو الأصل في المعنى))[2]. واصطلاحا: ((بَذْلُ الجهد في موضع ما، وجمعُ المسائل التي تتصل به. وهو ثمرة هذا الجهد ونتيجته...(ج) بحوث، وأبحاث))[3].وجاء في كتاب (منهج البحوث العلمية): ((إن البحث محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتنميتها وفحصها، وتحقيقها بتقصٍّ دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك، لكي تسير في ركب الحضارة العالمية، وتساهم فيه مساهمة إنسانية حية شاملة))[4].

وعرّفه محمد عبد الرحمن الشامخ، فقال: ((البحث عملية فكرية منطقية تعتمد على الدربة والمِران))[5].ونقول في "البحث" ما قاله أستاذنا الدكتور الشاهد البوشيخي يوما: ((البحث بحثٌ؛ فيه كَشْفٌ، وفيه جُهْدٌ يُبْذَلُ لكَشْفِ خَبْءٍ. هذا الأصلُ في البحث))[6].

ومن ثم، فَ

"البحثُ" صَعْبٌ وطَوِيلٌ سُلَّمُهْ
وَ"البَحْثُ" لاَيَسْطِيعُهُ مَنْ يَظْلِمُهْ
إذا ارْتَقَى فيه الذي لا يَعْلَمُهْ
زَلَّتْ به إلى الحَضِيضِ قَدَمُهْ
يريد أن يتقنه فيفسدُهْ[7]

1- كشاف اصطلاحات الفنون: البحث/ 309/1.

2- معجم متن اللغة: بحث/243/1. وجاء في (الكليات: 245/1): ((البحث: طلب الشيء تحت التراب وغيره. والبحثُ: طلبٌ في بحث، وكذا التفتيش)).

3- المعجم الوسيط: بحث/ 39/1.

4-منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، ثريا عبد الفتاح ملحس: 43.

5- إعداد البحث الأدبي، محمد عبد الرحمن الشامخ: 25.

6- أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، نشر بواسطة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، في اللقاء العلمي رقم :57، بالرياض: 6.

7- هذه الأبيات الخمسة ذكرها ابن رشيق منسوبة إلى الحطيئة. وفي البيتين الأول والثاني كلمة :"الشِّعْر"، بدل "البحث"، بينما جاء البيت الخامس فيها هكذا:
يُرِيدُ أن يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمهْ
ينظر كتاب العمدة: 238/1.

وبالنسبة للكلمة الخامسة: "**العلمي**": منسوب إلى العلم. جاء في (المعجم الوسيط): ((العِلْمُ: إدراكُ الشيء بحقيقته...ويُطلَق العلم على مجموع مسائل وأصول كلية تجمعها جهة واحدة، كعلم الكلام، وعلم النحو، وعلم الأرض، وعلم الكونيات، وعلم الآثار))[1].

والبحث العلمي: ((هو مجموع الطرق الموصلة إلى معرفة الحقيقة))[2]. ونقول ما قاله أستاذنا: وُصف البحث ((بالعلمية، لأنه مقدمات وطرائق ونتائج كلها موزونة بميزان العلم. فالبحث العلمي إذن هو ذلك الدرس المنهجي المؤسَّس على صحة المنطلقات، وصحة المقدمات، وصحة الطريقة بهدف الوصول إلى نتائج صحيحة))[3].

وعرف الدكتور فريد الأنصاري البحث العلمي، فقال: ((هو عمل منظَّمٌ يهدف إلى حل مشكلة معرفية باستقراء جميع مكوناتها التي يُظن أنها أساس الإشكال))[4].

وأضاف الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي: ((إذا لم يكن كشف البحث عن خبء، فليس بحثا، وإذا لم يكن هناك كشف بطريقة علمية منهجية، فليس بحثا علميا))[5].

إذن لابد لمن يريد أن يخوض في مجال البحث العلمي، في أي مجال معرفي، من أن يكون له الرصيد الكافي من هذه الأساسيات في مجال البحث العلمي؛ ومنها:

- رصيد أساس من خلال تكوينه العام والخاص في المجال الذي سيبحث فيه.
- ورصيد أساس كذلك فيما يتعلق بمناهج البحث العلمي العامة والخاصة.
- ورصيد في علوم الآلة والعلوم المساعدة للتعامل مع النصوص، وقراءة النصوص، وفهم النصوص والاستنتاج من النصوص، والتحليل والتعليل والتركيب، وما إلى ذلك... هذه كلها مهارات أساسية وضرورية في مجال البحث العلمي.

وبالنسبة للكلمة الخامسة: "**العلمي**": قلت يوما: ((إن البحث في أي مجال معرفي، إذا أريد له أن يكون **علميا** حقيقة لا مجازا، لابد فيه من شروط ينبغي الحرص على توفرها، وجوبا لا جوازا، وفي مقدمتها: ضرورة العناية بالمنهج والمصطلح، ليسير

---

[1]- المعجم الوسيط : علم/ 630/2.

[2]- المعجم الفلسفي: 1/ 198.

[3]- أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، نشر بواسطة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، في اللقاء العلمي رقم :57، بالرياض،ص: 6.

[4]- أبجديات البحث في العلوم الشرعية: 216.

[5]- أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، نشر بواسطة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، في اللقاء العلمي رقم :57، بالرياض،ص: 6.

البحث وفق التي هي أقوم وأصلح، في أي زمان ومكان، وكائنا من كان، ذلك الباحث الإنسان...!!!.

فإذا كانت العناية بالمنهج أس كل بنيان، فان الاهتمام بالمصطلح - ضبطا وتدقيقا - ركن من أهم الأركان، حتى يقف بيت البحث العلمي على دعائم لها شان؛ إذ هي:

قواعد كنَّ أركان البحوث فما عسى البحوث إذا لم تبق أركان[1]

ومن لم يسر وفق منهج علمي مضبوط، ﴿ فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق[2]﴾.))[3].

ومن هنا، فالمنهج من أساسيات البحث العلمي. ولابد للباحث أن يكون على دراية بالمنهج أو المناهج التي سيتناول بها موضوعه.

الجيمات الخمس في البحث العلمي:

المراد بالجيمات هنا: الكلمات التي تبتدئ بحرف "الجيم"، وعددها خمسة. سنفصل الحديث عنها واحدة تلو الأخرى.

1- **الجيم الأولى: هي: الجدوى:**

ومدار الجدوى في اللغة على ثلاثة معان كبرى، هي:

- **أولا:** "العَطِيَّة"[4]؛ قال أبو تمام:

وَتَقْفُو إِلَى الجَدْوَى بِجَدْوَى وَإِنَّمَا يَرُوقُكَ بَيْتُ الشِّعْرِ حِينَ يُصَرَّعُ[5]

وشرحه أبو بكر الصولي بقوله: ((يقول: إذا أعطيتها مرادها قَفَتْ إليَّ، أي أتبعت عطيتها بعطية، فيكون ذلك أشد لحبي لها، كما أن بيت الشعر إذا صُرِّعَ كان أحَبَّ إلى السامع؛ إذ صارت فيه قافيتان))[6].

---

[1]- هذا البيت في أصله لأبي البقاء الرندي؛ وفيه في الصدر:"البلاد"، عوض "البحوث"، وفي العجز:"البقاء"، عوض "البحوث".

[2]- سورة الحج، الآية: 29.

[3]- مصطلح القافية: 38- 39.

[4]- تاج اللغة وصحاح العربية/ جدى، و تاج العروس/جدو، ومعجم المعاني الجامع/ جدو،

[5]- شرح الصولي لديوان أبي تمام : 7/2.

[6]- شرح الصولي لديوان أبي تمام: 8/2.

- **ثانيا:** ((المطر العامّ))[1].يقال: ((مَطَرٌ جَدَا، أي: عامٌّ واسعٌ، أو الذي لا يُعْرَفُ أقصاهُ))[2].
- **ثالثا:** ((الفائدة والنفع))[3]، أو ((الفائدة والمنفعة))[4]. جاء في (الصحاح): ((ما يُجدي عنك هذا، أي: ما يُغْني))[5].ومنه قول ابن الرومي:

بُكَاؤُكُمَا يُشْفِي وإنْ كَانَ لاَ **يُجْدِي** فَجُودَا فقدْ أَوْدَى نَظِيرُكُمَا عِنْدِي

ومنه يقال: هذا عَمَلٌ ((بغير جدوى/ بلا جدوى/ على غير جدوى/ دون جدوى: بلا فائدة ولا منفعة))[6].

وجُمعت هذه المعاني في (تكملة المعاجم العربية) على هذا الشكل: ((جَدْوَى: عَطِيَّة، فائدة، طائلة، عائدة...، وتعني أيضا: المَطَر))[7].

وتستعمل الجدوى في مجال الاقتصاد، بمعنى: ((إمكانية التنفيذ. وتعني بالإنجليزية: (Feasibility)[8]. كما تستعملمركبة تركيبا إضافيا هكذا: "دراسة الجدوى". ويقصد بذلك: ((نمط من الدراسات المنظَّمة يهدف إلى تقييم الموارد المتاحة، لتحقيق غرض معين، مع التقييم المتلازم لقدرات وإمكانيات تدبير هذه الموارد))[9].

إن الباحث مطالب، وهو يتعامل مع هذه الجيم الأولى: الجدوى، بأن يطرح مجموعة من الأسئلة، ويجيب عنها: هذا البحث الذي سيقوم به باعتباره باحثا ما الجدوى منه؟ هل فيه **فائدة، أوطائلة، أوعائدة؟** ماهي الإضافة النوعية التي سيضيفها هذا البحث؟ هل من حاجة إليه؟ هل من ضرورة تستدعيه؟

---

[1]- تاج العروس/ جدو، ومعجم المعاني الجامع/ جدو،
[2]- تاج العروس/ جدو.
[3]- المعجم الوسيط/ جدو.
[4]- معجم المعاني الجامع/ جدو.
[5]- تاج اللغة وصحاح العربية/ جدى
[6]- معجم المعاني الجامع/ جدو.
[7]- تكملة المعاجم العربية: جدو.
[8]- المعجم الوسيط/ جدو.
[9]- معجم المعاني الجامع/ جدو.

وعليه أن يعلل هذه الجدوى في مقدمة البحث، بعد أن يحدد موضوعه؛ وهي دواعي أو دوافع القيام بهذا البحث: الدوافع الذاتية، والدوافع الموضوعية.

نحن نتحدث هنا عن الجدوى، من الناحية العلمية. صحيح أن كثيرا من الباحثين ينطلقون من الجدوى النفعية الشخصية الآنية أو المستقبلية، لتحسين الوضعية المادية والإدارية (التوظيف، أوالترقية) ...

ألا ما أجمل هذا!!!...ما أجمل أن يسعى المرء إلى تحسين وضعه المادي والإداري!

وأجمل منه: أن يجتهد المرء في الجمع بين الحسنيين:

- تحسين وضعه،
- وأن تكون لبحثه جدوى من الناحية العلمية:

- يكشف خبئا،
- أو يضيف لبنة جديدة في صرح البحث العلمي الشامخ.

2- الجيم الثانية: وهي الجِدّة:

يقال: ((جَدَّ الشيءُ يَجِدُّ، بالكسرة، جِدَّةً: صار جديدا؛ وهو نقيضُ الخَلَقِ))[1].على البحث أن يتسم بالجدة، ليس بمعنى أن يكون جديدا مائة بالمائة، بل فيه شيء من الجدة، على الأقل، حتى ولو تناول مواضيع قديمة سبق التطرق إليها؛ لذلك ننصح طلبتنا بأن يقوموا بأمرين:

- **أولهما: الاستيعاب الجيد** لما كُتب من لدن السابقين في الموضوع. وكنت أكلف طلبتي بإنجاز وراقية خاصة بتلك المادة موضوع الدراسة، يتم فيها تتبع الجهود السابقة وحصرها.

- **وثانيهما: مرحلة التجاوز**، ويدخل فيها: استيعاب الموجود، وتناوله بطريقة نقدية، وإبراز مزايا تلك الدراسات، وبعض هفواتها. فيأتي التجاوز من خلال البحث عن الجديد الذي سيضيفه البحث، ليكون قيمة مضافة في مجال البحث العلمي.

ويتعين على الباحث هنا أن يتجنب هذين الحدين المذمومين:

أما الحد الأول: فينطبق عليه قول الشاعر[2]:

1- تاج اللغة وصحاح العربية/ جدد.

2- ينسب هذا البيت إلى زهير بن أبي سلمى، كما ينسب إلى ابنه كعب.

مَا أرَانَا نَقُولُ إلاَّ مُعَارا أو مُعَاداً مِنَ القَوْلِ مَكْرُورا

فلا ينبغي للباحث، بأي حال من الأحوال، أن يكتفي بمجرد جمع المعلومات السابقة، وإعادة نشرها كما هي، من غير أي تدخل منه، بل يكتفي فقط بتطبيق مقولة مشهورة شائعة: "خُذْ من هنا ومن هنا، وقل: هذا بحثُنا"!!!!.

وأما الحد الثاني: فينطبق عليه قول المعري:

وَإنّي وَإنْ كُنْتُ الأَخِيرَ زَمَانُهُ لَآتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الأَوَائِلُ

وهو ما يمكن أن يدفع الباحث إلى ادعاء أنه أول من فعل ذلك الأمر في بحثه، وأنه أول من توصل إلى تلك النتائج، فيقع في ورطة، مثل تلك التي وقع فيها المعري يوما: يروى أن غلاماً من العرب لقي الشاعر المعروف أبا العلاء المعري، فسأله: من يكون الشيخ؟ فأجابه الشاعر أنه أبو العلاء المعري. فقال الغلام: أهلاً بالشاعر الفحل. ثم قال: أأنت القائل في شعرك؟:

فإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانُه لآتٍ بما لم تستطعهُ الأوائلُ

فأجابه الشاعر: نعم أنا من قلته. فقال الغلام: قول طيب، يدل على ثقة طيبة بالنفس والقدرة، ولكن الأوائل وضعوا ثمانية وعشرين حرفاً للهجاء، فهل لك أن تزيد عليها حرفاً واحداً؟ فسكت أبو العلاء، ثم ردد: والله ما عهدتُ لي سكوتاً كهذا السكوت من قبل.

وإن من أجمل ما يعجب الأستاذ المشرف، أن يكون طالبه باحثا عن الجديد. ولا بأس أن نذكر نموذجا من ذلك، عندما أشاد الدكتور الشاهد البوشيخي، بما قام به أحد طلابه في البحث عن الجديد، حيث رأى في بحثه ((**تجديدا لجديد**؛ ذلك بأن الدراسة المصطلحية لمصطلحات العلوم **مجال جديد**، ومنهجها بالشكل الذي تبلور عليه **منهج جديد**. والرسالة...**تَبْسُط لأول مرة القول في أركان هذا المنهج هذا البسط... فلأول مرة** نقرأ في الدراسات العربية هذه المقالات الخمس عن الإحصاء في الدراسة المصطلحية، وعن الدراسة المعجمية للمصطلح، والدراسة النصية للمصطلح، والدراسة المفهومية للمصطلح، والعرض المصطلحي للمصطلح... وحسْبُ صاحب البحث أن يكون مسهما بوجه في **تجديد لجديد**...))[1].

---

[1]- من تقرير أ.د. الشاهد البوشيخي عن الأطروحة. ينظر مفصلا في تقديمه لكتاب: (مصطلح القافية من الأخفش الأوسط إلى حازم القرطاجني): 5.

3- الجيم الثالثة: وهي الجدية:

الجدية كلمة منسوبة إلى الجِدّ. والجِدُّ، بالكسر، هو: ((الاجتهادُ في الأمور))[1]. و((قال الأصمعي: يقال: إن فلانا لَجَادٌّ مُجِدٌّ، باللغتين جميعا))[2].وهو أيضا: ((السَّعْيُ والمَشَقَّةُ))[3].

قال الجرجاني في التعريفات: ((الجِدُّ: هو أن يراد باللفظ معناه الحقيقي، أو المجازي؛ وهو ضد الهزل))[4]. وقال الكفوي: ((الجَدُّ في الأمْرِ: الاجتهادُ، وهو مصدر، والاسمُ بالكَسْرِ؛ ومنه: فُلاَنٌ مُحْسِنٌ جدّاً، أي: نهايةً وبالغةً))[5].

وجاء في (الحدود الأنيقة): ((الجِدُّ، بالكسر، يقال للاجتهاد في الأمر، ولضده الهزل، وهو أن يقصد المتكلم بكلامه حقيقته))[6]. ومن معاني الجِد أيضا: ((إرادة المعنى الحقيقي أو المجازي من اللفظ، وهو بهذا المعنى ضد الهزل))[7].

وجاء في (المعجم الفلسفي): ((الجِدُّ: ضد الهَزْل، والجِدِّيُّ: هو المنسوب إلى الجِدّ. ويرادفه: الجادُّ، أو المجتهد؛ فإذا أطلقته على الإنسان، دل على الرجل الوقور الذي لا يلعبُ، ولا يحب المزاح والهزل، ولا يريد باللفظ إلا معناه الحقيقي، ولا ينظر إلى ما يفعل إلا بعين الرزانة والاهتمام.

وإذا أطلقتَه على الشيء، دل على ما يهتمُّ به المرء، أو يحرص عليه، سواء كان ذلك الشيء كِتابا، أو مقالا، أو وظيفة، أو مشروعا، أو عقيدة.

وروح الجِدّ (esprit de sérieux) عند سارتر: استعداد للنفْس/ يحملها على الرضى بالقيم المألوفة، دون الشعور بأي قلق...

1- تاج اللغة وصحاح العربية/ جدد.
2- تاج اللغة وصحاح العربية/ جدد.
3- دستور العلماء/ الجَدّ.
4- كتاب التعريفات/ الجد.
5- الكليات/ الجَدّ : 355/1.
6- الحدود الأنيقة/ الجد : 78.
7- دستور العلماء/ الجَدّ.

والجادُّ عند (مونيه): هو الملتزم الذي يُقْدِمُ على الفعْل بكل إرادته، دون مُخَاتَلَة، أو ضَنٍّ، أو إمساك (E. Mounier Tr.ducaract.456).))[1].

والاجتهاد في البحث يتطلب حسن الاستعداد. قال ابن سينا: ((المستعد للشيء تكفيه أضعف أسبابه)). وهناك حكمة إنجليزية تقول:

(When you believe you are going to win, the battle is half won)

ومعناها: ((حينما تعتقد بأنك ستنتصر، فإن نصف المعركة قد رُبح)).

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما أرسل معاذ بن جبل واليا على اليمن، سأله: ((كيف تقضي إذا عرَض لكَ قَضاءٌ؟ قال: أقضي بما في كتابِ اللهِ، قال: فإن لم يكُنْ في كتابِ اللهِ؟ قال: بسُنَّةِ رسولِ اللهِ، قال: فإن لم يكُنْ في سنَّةِ رسولِ اللهِ؟ قال: **أجتَهِدُ** رأيي لا آلو، قال: فضرَب رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم صدرَه، ثم قال: الحمدُ للهِ الَّذي وفَّق رسولَ رسولِ اللهِ لِمَا يُرْضي رسولَ اللهِ))[2].

والاستعداد المطلوب في البحث، ينبغي أن يكون في مجموع هذه الجوانب: النفسية، والعلمية، والمنهجية، والأخلاقية. وكل جانب منها يقتضي عُدّة معينة:

- **فالعُدَّة النفسية**: تقتضي الصبر من الباحث على اقتحام عقبة البحث، والعزيمة على التغلب على مشاكله وصعوباته؛ وذلك بأن تكون لديه رغبة شخصية، وإرادة قوية، تجعلانه في أتم الاستعداد، للإنجاز والإعداد، متحمسا لدخول المغالق، متوقعا دوما تجاوز المضايق.

- **والعُدَّة العلمية**: تقتضي ما يلي:

1- تزود الباحث بالعلوم والمعارف الضرورية في مجال البحث المراد الخوض فيه.

2- أن يكون متخصصا في العلم أو الفن المراد البحث فيه، متمرسا بمواضيعه، وعلى دراية بأعلامه ومصادره وقضاياه وتاريخه وتطوره ومناهجه، وعالما بصاحب المتن المدروس، وبمساره العلمي، وبما راج في عصره من مسائل علمية، متمكنا من علوم

---

[1]- المعجم الفلسفي: 1/389-390.

[2]- الراوي: معاذ بن جبل| المحدث: البخاري| المصدر: الضعفاء الكبير| الصفحة أو الرقم: 1/215.

الآلة؛ من لغة ونحو وصرف واشتقاق ومعجم وبلاغة و... وهو ما قد يؤهله لامتلاك مهارة البحث العلمي، و((إلا أَخْرجَ ما حقُّه الإدخال، وأَدْخلَ ما حقه الإخراج))[1].

- **والعُدَّة المنهجية:** تقتضي التسلح بسلاح منهجي كامل؛ وذلك بأن يكون الباحث ملما بمقومات المناهج العامة والخاصة وبمصادرها، ليختار الأنسب منها لموضوعه، متشبعا بالعمل وفق منطق فقه الأولويات، سالكا سبل التقصي والتحري، والتأمل والتدبر، متمكنا من أدوات البحث، مخطِّطا بإحكام لمراحل الإنجاز، قادرا على الغوص في ثنايا النصوص، مستقرئا محلِّلا، فمستنبِطا معلِّلا، فمستنتِجا، ثم مُركِّبا مُرتِّبا مُسَلْسِلا، على دراية بطرق التأليف، وأضرب التصنيف، سواء كان ذا خبرة سابقة في هذا اللون من الدراسة، أم اكتسب تجربة فيه، بعد أن استفاد من الدورات التدريبية المتخصصة.

- **والعُدَّة الخلقية:** تقتضي من الباحث الإخلاص في العمل، والأمانة العلمية، والتواضع العلمي، والجدية والاجتهاد في التحليل والتعليل. وأن يكون على خُلق حسن، متسما بصفات الصبر على الصعوبات، والتواضع أمام العلماء الثقات، والأمانة في مراحل إنجاز الدراسات، وأن يكون مقتنعا أن بحثه ليس مجرد عمل لتحسين وضعه المادي والإداري، وإنما هو لبنة في مشروع أمته، وهو مؤتمَن على وضع تلك اللبنة في مكانها المناسب، حتى لا يسبب للأمة شرخا ما في بنائها!!!... فعليه أن يكون ذا بعد رسالي، في شقيه الديني والإنساني.

وإذا كان البحث العلمي أمانة، بصفة عامة، فإن درجة هذه الأمانة ستعظُم أكثرفي مجال الموضوع المدروس، لأن الباحث سيوقع على شهادة ميلاد موضوع معين، وعليه أن تكون شهادته حقيقية، لا خطأ فيها ولا زلة، ولا نقصان فيها ولا زيادة؛ وإلا فات البحثَ ((بسببه ما لا ينبغي أن يفوت، ونقل إليه ما لا ينبغي أن يُنقل))[2]

---

[1]- مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية: 23.

[2]- مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية: 23.

4- الجيم الرابعة: وهي الجودة:

قال ابن فارس: ((الجيم والواوُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ، وهو التَّسَمُّحُ بالشيءِ، وكثْرَةُ العَطاء))[1].يقال: ((جَادَ الفَرَسُ، أي: صار رائعا، يَجُودُ جُودَةً، بالضم، فهو جواد، للذكر والأنثى... وجادَ الشيءُ جَوْدَةً وَجُودَةً، أي صار جَيِّداً. واستَجَدْتُ الشيءَ: عدَدْتُهُ جيدا))[2].

والمراد بالجودة هنا: الدقة والإتقان، بحيث يتم إنجاز البحث بطريقة صحيحة ودقيقة، ترنو نحو الكمال، ما أمكن؛ إذ ما لا يدرك كله، لا يترك جله.

والجودة مطلوبة من بداية البحث إلى نهايته، من العنوان إلى آخر كلمة في البحث، في جانب المضمون والأفكار، كما في الإخراج والشكل.

إن مجال الاقتصاد يروم **الجودة الشاملة**، وهي اتخاذ الجهود، واستثمار الطاقات، لتحسين المنهج الإداري ومواصفاته''.

إن الجودة الشاملة تعني الكفاءةEfficiency.

كما تعبر عن الفعاليةEffectiveness.

وعلى الرغم من التباين بين الباحثين في مفهوم الجودة الشاملة إلا أنه يمكن القول: إنها تشمل **الكفاءة والفعالية** معا؛ ذلك لأن **الكفاءة**: تعني الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة[المدخلات]، من أجل الحصول على مقدار محدد من المخرجات، باستخدام أدنى مقدار من المدخلات (أقل تكلفة ممكنة). وهذا يمثل أخذ الأسس التي ترتكز عليها الجودة الشاملة، وهو تحقيق المواصفات المطلوبة بأفضل الطرق وبأقل جهد وتكلفة. أما**الفعالية** فتعني تحقيق الأهداف أو المخرجات المنشودة. وهذا يعد أيضا أهم أسس الجودة.

إن الجودة الشاملة تسعى إلى تحقيق الأهداف بأقل تكلفة. ونحن أيضا، في مجال البحث العلمي، في حاجة ماسة إلى الجودة الشاملة في البحوث؛ من بداية البحث، إلى آخره:

- جودة التخطيط والتصميم:
- جودة المنهج:
- جودة الجمع:

---

[1]- معجم مقاييس اللغة/ جود.

[2]- تاج اللغة وصحاح العربية/ جدد.

- جودة القراءة:
- جودة الفهم: قال الجرجاني: ((جودة الفهم: صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم))[1].
- جودة الاستنباط:
- جودة التحليل:
- جودة التعليل:
- جودة التعليق: على النصوص المستشهد بها. ويدخل فيه:

❖ جودة الأحكام: تجنب الأحكام المطلقة من غير دليل، أو تعليل.

❖ تجنب التعميم:

- جودة التركيب: ويكون ب:

❖ جودة الربط بين الألفاظ لتكوين الجمل،

❖ جودة الربط بين الجمل لتكوين الفقرات،

❖ جودة الربط بين الفقرات.

- جودة الترتيب: وتتحقق ب:

❖ مراعاة التسلسل المنطقي للمادة المعروضة،

❖ مراعاة التسلسل التاريخي للمادة المعروضة،

- جودة التناول:
- جودة التقسيم: فعلى الطالب الباحث أن يحرص على إيجاد نوع من الانسجام بين مكونات البحث والتوازن؛ فأحيانا نجد تفاوتا بين تفريعات البحث وهي القسم النظري والتطبيقي، وداخل كل قسم أبواب، وداخل كل باب فصول، وداخل كل فصل مباحث، وداخل كل مبحث مطالب، وهذا يخل بجودة البحث.
- جودة العنونة: العنوان المركزي، ثم العناوين الداخلية الفرعية.
- جودة الهوامش: الإحالات، والتعليقات، والشروح، ...

ومعلوم أن الجودة في البحث العلمي تقاس بمدى رضى الأستاذ المشرف أولا، ورضى لجنة الفحص والمناقشة ثانيا، ورضى عموم القراء والمهتمين ثالثا. وتتحقق الجودة من خلال تجنب الوقوع في العيوب والأخطاء المختلفة.

---

[1]- كتاب التعريفات/ جودة الفهم.

هذا، وإن المراجعات المتعددة لما يكتبه الباحث شرط لضمان الجودة؛ وذلك للتعرف على جوانب القصور لمعالجتها، وتنمية الجوانب الإيجابية عن طريق التحسين والتطوير.

5- الجيم الخامسة: وهي الجمالية:

قال ابن فارس: ((الجيم والميم واللاَّم أصلان: أحدهما: تَجَمُّعٌ وعِظَمُ الخَلْق، والآخَرُ: حُسْنٌ...والأصلُ الآخَرُ: الجَمَالُ، وهو ضد القُبْح. وَرجُلٌ جَميلٌ وجُمَالٌ. قال ابن قتيبة: أصلُه من الجَمِيلِ، وهو وَدَكُ الشَّحْمِ المُذَاب. يراد أن ماءَ السِّمَنِ يجري في وجهه))[1]. و((الجَمَال: الحُسْنُ. وقد جَمُلَ الرَّجُلُ، بالضم، جَمالاً، فهو جميلٌ، والمرأة جميلةٌ وجَمْلاَءُ، أيضا))[2].

وجاء في (المعجم الفلسفي): الجمال: Beauté: ((الجَمَالُ عند الفلاسفة: صفة تُلْحَظُ في الأشياء، وتبعثُ في النفْس سرورا ورضى. والجَمَال من الصفات: ما يتعلق بالرضا واللطف، وهو أحد المفاهيم الثلاثة التي تُنْسَبُ إليها أحكام القِيَم، أعني: الجَمال، والحق، والخير.

قال(كنت): الجَمال: هو ما يبعث في النفس الرضا، دون تصور، أي ما يحدث في النفس عاطفة خاصة تسمى بعاطفة الجمال...

والجمال مرادف للحُسْن. وهو تناسب الأعضاء. وأكثر ما يقال في تعاريف العامة في المستحْسن بالبصر. وكمال الحُسن في الشَّعَر، والصَّباحة في الوجه...والتوازن في الأشكال، والانسجام في الحركات.

والجميل (le Beau): هو الكائن على وجه يميل إليه الطبع، وتقبله النفس...

إن الجمال تناسب واعتدال يرضيان النفس))[3].

وقال الجرجاني: ((الجمال من الصفات: ما يتعلق بالرضا واللطف))[4].

---

[1]- معجم مقاييس اللغة/ جمل.

[2]- تاج اللغة وصحاح العربية/ جمل.

[3]- المعجم الفلسفي: 1/407-408.

[4]- كتاب التعريفات/ الجمال من الصفات: 78.

وذكر الزمخشري في "الكشاف" هذا القول: ((قالت الحكماء: شيئان لا غاية لهما: الجَمَالُ، والبَيَانُ))[1]. وقال الدكتور سعيد علوش: ((الجمالية: نزعة مثالية تبحث في الخلفيات التشكيلية للإنتاج الأدبي والفني، وتختزل جميع عناصر العمل في جماليته/...ولعل شروط كل إبداعية هو بلوغ الجمالية إلى إحساس المعاصرين))[2].

وإذا كانت العمليات السابقة كلها تندرج في مرحلة البحث الأولى: مرحلة الإعداد والإنجاز، وهي المرحلة التي يسميها فضيلة الدكتور الشاهد البوشيخي مرحلة التبين، فإن المرحلة الثانية في البحث هي مرحلة البيان، أي طريقة عرض المدروس عرضا جيدا وجميلا ومُبِينا ومُبَيِّناً.

والجمالية في البحث ينبغي أن تكون شاملة أيضا؛ تشمل:

- **الجمالية في الصياغة:** بحيث تكون لغة الباحث رصينة علمية دقيقة، فيها لغة واصفة خالية من الحشو والإطناب، فيصبح المشرف يتتبع الأخطاء عوض الأفكار.
- **والجمالية في الإخراج وحسن العرض:** من صفحة الغلاف، إلى آخر صفحة في البحث. ومن مظاهر الجمالية:

❖ اختيار الخط المناسب،
❖ اختيار المسافة بين السطور،
❖ تنظيم الصفحة باختيار المسافات في الأعلى والأسفل، وفي اليمين واليسار،
❖ تمييز العناوين عن المتن،
❖ شكل ما يحتاج إلى شكل: الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والشعر، والأمثال،

خاتمة:

هكذا نكون قد عرفنا بهذه الجيمات الخمس: الجدوى، والجدة، والجدية، والجودة، والجمالية. وإذا كان العلماء يقولون: "بالمثال يتضح المقال"، فإننا سنخصص سلسلة من الورشات نبين فيها، بشكل عملي، مظاهر كل جيم من تلك الجيمات، وتجلياتها، انطلاقا من مجموعة من الأطروحات والرسائل الجامعية التي أشرفنا عليها، أو ناقشناها. وسنبين أوجه القوة وأوجه الضعف في كل جيم، في تلك الأعمال.

---

[1]- الكشاف : 114/4.

[2]- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة: 36-37.

ولا يسعنا في نهاية هذا العرض إلا أن نشكر الإخوة المنظمين على جهودهم الكريمة لإنجاح هذه الدورة التكوينية الخامسة، لفائدة طلاب الدراسات العليا بهذه الكلية، وعلى تفانيهم من أجل خدمة المشاركين فيها. فالله سبحانه وتعالى يجازيهم الجزاء الأوفى.

ولا نجد ما نقول فيهم غير ما قاله القاضي عياض- رحمه الله – (476-544هـ)، يوما:

غَدَوْتُ بِهِمْ مِنْ بِرِّهِمْ وَاحْتِفَائِهِمْ كَأَنِّي فِي أَهْلِي وَبَيْنَ أَقَارِبِي

والله الموفق للصواب.

لائحة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، مصحف بالرسم العثماني على رواية الإمام ورش، مطبعة عبد الرحمن محمد، القاهرة، 1383هـ/1964م.
- أبجديات البحث في العلوم الشرعية "محاولة في التأصيل المنهجي، الدكتور فريد الأنصاري، الطبعة: 3، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 1434هـ/ 2013م.
- إعداد البحث الأدبي، محمد عبد الرحمن الشامخ، الطبعة: 1، مطبعة دار العلم للطباعة والنشر، 1405هـ/1985م.
- أولويات البحث العلمي في الدراسات القرآنية، الدكتور الشاهد البوشيخي، نشر بواسطة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، في اللقاء العلمي رقم :57، بالرياض.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للشيخ مرتضى الزبيدي، ط1، المطبعة الخيرية بمصر، 1306هـ.
- تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، 1377هـ.
- تكملة المعاجم العربية، رينهارتدوزي، نقله إلى العربية وعلق عليه: الدكتور محمد سليم النعيمي، الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، سلسلة المعاجم والفهارس، رقم: 32، 1980م.

- الحدود الأنيقة = الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، للقاضي الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري (824- 926هـ)، حقق النص وقدم له: الدكتور مازن المبارك، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، 1411هـ/ 1991م.
- دستور العلماء = دستور العلماء أو جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، عرّب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: 1، 1421هـ / 2000م.
- شرح الصولي لديوان ابي تمام، دراسة وتحقيق: الدكتور خلف رشيد نعمان، الجمهورية العراقية، منشورات وزارة الثقافة والفنون، سلسلة كتب التراث، رقم" 69، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1978م.
- العمدة = العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ابن رشيق القيرواني، تحقيق: الدكتور محمد قرقزان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: 1، 1408هـ / 1988م.
- كتاب التعريفات، للشريف علي بن محمد الجرجاني، تصحيح جماعة من العلماء، الطبعة 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1304هـ/ 1983م.
- كتاب الجيم، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، مراجعة: محمد خلف الله أحمد، منشورات مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1384هـ/ 1974م.
- الكشاف= الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري، دار الفكر، بيروت، الطبعة: 1، 1397هـ- 1977م.
- كشاف اصطلاحات الفنون، لمحمد على الفاروقي التهانوي، تصحيح محمد وجيه والمولوي عبد الحق والمولوي غلام قادر، مكتبة خيام، طبعة طهران،1947م، (عن طبعة كلكته1862م).
- الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء الكفوي، تحقيق: الدكتور عدنان درويش ومحمد المصري، الطبعة: 2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1419هـ/ 1998م.

- مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، د. الشاهد البوشيخي، ط 1، مطبعة آنفو – برانت، فاس، 1423هـ، 2002م.
- مصطلح القافية من الأخفش الأوسط (ت 215هـ) إلى حازم القرطاجني (ت 684هـ)، الدكتور محمد أزهري، منشورات مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) ومعهد الدراسات المصطلحية بفاس، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطبعة: 1، 1431هـ /2010م.
- معجم متن اللغة) موسوعة لغوية حديثة) ، للعلامة أحمد رضا العاملي، دار مكتبة الحياة،
بيروت، 1378 هـ/ 1959 م.
- المعجم الفلسفي، د. جميل صليبا، الشركة العالمية للكتاب ش م ل، مكتبة المدرسة، دار الكتاب العالمي، بيروت، 1414هـ/ 1994م.
- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، د. سعيد علوش، مطبوعات المكتبة الجامعية، السلسلة (1)، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر بنميد، الدار البيضاء، 1984م.
- معجم مصطلحات البحث العلمي، الدكتور عبد الله بن محمد أبو داهش، الطبعة: 1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1418هـ/ 1998م.
- معجم المعاني الجامع - معجم عربي، معجم إليكتروني: www.almaany.com
- معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، الطبعة:1، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي، القاهرة، 1366هـ/1371هـ.
- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس، وعبد الحليم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحمد، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: 4، 2004م.
- منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، ثريا عبد الفتاح ملحس: الطبعة: 3، دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، 1042هـ/ 1982م.

منهجية البحث في اللسانيات وتقنيات الكتابة الناجعة

دة. فاطمة اخدجو
كلية اللغة العربية، مراكش

ملخص:

يتناول هذا المقال طريقة البحث وتنظيم المعطيات وما يرتبط بهما من توثيق في ورقة لسانية. ولعل من الأمور التي لا مناص من استحضارها ما يلي:

البحث في موضوع له راهنية وورود؛

- الانطلاق من ثغرة أو فجوة في مجال معين؛
- صياغة الإشكالية التي تهدف إلى سد هذه الثغرة؛
- اختيار وتطبيق النظرية المناسبة للموضوع والتي تسعف في حل إشكاليته؛
- تحديد المنهج وتنميط المعطيات؛
- حصر نطاق المناقشة والتحليل وعدم الخوض في مواضيع جانبية؛
- تقييم الأبحاث السابقة، فالباحث إما يعضد طرحا أو يدحضه من خلال البرهنة والاستدلال دون الإغفال عن القيمة المضافة والبصمة الخاصة للباحث؛
- اعتماد لغة جميلة وواضحة ونظيفة من الأخطاء النحوية والمعرفية والأسلوبية... حتى يقدم البحث في حلة قشيبة.

وقد فصلنا القول في كل نقطة على حدة سواء ما يتعلق بالشق النظري أو الشق التجريبي مرورا بالتحليل ودعم الفرضيات المقدمة ووصولا إلى التحليل والنتائج.

Abstract

This article addresses the task of planning and conducting a linguistic research. It aims at developing a sense of direction and focus while choosing a topic, developing a research question, formulating hypotheses, collecting, interpreting and analyzing data…Indeed efficient and effective research adds to the body of knowledge, propels specialty forward, and contributes to the advancement of academic community. The implications forwarded are of utmost importance to a well-done and rewarding research result.

Keywords: linguistic, research, formulating, academic, implications, result.

مقدمة:

يعتبر البحث الأكاديمي أكثر القطاعات التي تتطلب التقييم الدقيق والمستمر. فالإعداد العلمي والعملي للباحث يمر من عدة مراحل تتكامل كما وكيفا على مستوى التدريس والتكوين والتأطير، ويتخلل ذلك تقييما وتتبعا للباحث منذ تسجيله في الجامعة مرورا بسلكي الماستر والدكتوراه وانتهاء بمرحلة ما بعد الدكتوراه. ويطلق مصطلح الباحث على طالب حصّل وراكم عدة كفايات ومهارات علمية تنقله من مستوى المتلقي المستهلك للعلم إلى المنخرط المنتج له، مسائلا ومعقبا ومضيفا أو مغيرا ومصوبا لما يطرح أمامه من أبحاث وإنتاجات، ومقدما حلولا لما يستغلق على الناس من إشكالات. هذا الانخراط لا يتأتى إلا بالاطلاع الواسع على ما يكتب في مجال التخصص قديمه وحديثه لرصد ما تم إنتاجه وما تم تجاوزه أو احتواءه وما لم يفحص قط وما يحتاج إلى بحث جديد يستجلي الغموض ويستكنه الخبايا والقضايا العالقة، سدا للثغرات وحلا للإشكالات ومن ثم النهوض بالفرد والمجتمع والإسهام في بناء الحضارة الإنسانية ككل.

ولا بد أن يتسلح الباحث بالأدوات المنهجية ويتصف بالصبر والعمل الدؤوب للنجاح في هذا الطريق. وتبدأ رحلة الباحث منذ اختياره الاشتغال على موضوع معين في مجال محدد، يلي ذلك التقييمات السنوية والتقارير المرحلية مع متابعة أطروحة الباحث وفحصها من حيث الجدة والجدية العلميتين. ولا تخلو هذه المتابعة من مراجعة وفحص للمقالات من لدن المؤطرين ومجالس التحرير سواء في مرحلة إعداد الدكتوراه أو بعدها بهدف إعداد الباحث العلمي والعملي.

تركز هذه الورقة على طريقة البحث وتنظيم المعطيات وما يرتبط بهما من توثيق في بحث لساني. وتجدر الإشارة أن لكل فرع معرفي أدبيات بحثية ومواضعات علمية تميزه عن غيره، لعل أهمها طريقة تنظيم العمل وتصميمه. وغني عن البيان أن مفتاح الكتابة الأكاديمية الجيدة هو تقديم الأمور المستغلقة والمعقدة في لغة مبسطة وواضحة. ومن المهم استحضار القارئ المستهدف عند الكتابة، الذي يفترض فيه أن يكون ملما بالتخصص، وبالتالي لا مناص من استعمال المصطلحات التقنية المتخصصة. قد يجد الباحث تعددا مصطلحيا للمفهوم الواحد، هنا يتوجب عليه أن يختار المصطلح الأنسب المنسجم مع الموضوع والأكثر شيوعا في الأدبيات.

1- إرشادات قبل البدء

قبل الشروع في البحث، خليق بالباحث أن يتساءل:

ما الغاية من كتابة موضوع في اللسانيات؟

لعل أهم غاية هي اكتساب مهارات جديدة ترتبط بصياغة أسئلة البحث وفرضياته وجمع المعطيات القابلة للقياس والروز والاستدلال لحل إشكال معين. ولا بد أن يستحضر الباحث الأمور الآتية:

- البحث في موضوع له راهنية وورود (relevance)؛
- الانطلاق من ثغرة أو فجوة في مجال معين؛
- صياغة الإشكالية التي تهدف إلى سد هذه الثغرة؛
- اختيار وتطبيق النظرية المناسبة للموضوع والتي تسعف في حل إشكاليته؛
- تحديد المنهج وتنميط المعطيات؛
- حصر نطاق المناقشة والتحليل وعدم الخوض في مواضيع جانبية؛
- تقييم الأبحاث السابقة، فالباحث إما يعضد طرحا أو يدحضه من خلال البرهنة والاستدلال دون الإغفال عن القيمة المضافة وبصمة الباحث الخاصة؛
- اعتماد لغة جميلة وواضحة ونظيفة من الأخطاء النحوية والمعرفية والأسلوبية... حتى يقدم البحث في حلة قشيبة.

2- تصميم بحث لساني

تتمايز البحوث اللسانية كما وكيفا (من حيث عدد الفصول وطريقة المعالجة)، ولكن لا يخلو أي بحث لساني من العناصر الآتية:

الفهرست

الملخص

1 مقدمة

2 الشق النظري

2-1 موضوع البحث

2-2 الفرضيات

3 الشق التجريبي

3-1 التحليل

3-2 النتائج

4 الخاتمة

لائحة المصادر والمراجع.

ويغطي تصميم البحث أربعة عناصر لا بد منها وهي:

1) تأثيث البحث من خلال المقدمة ومراجعة الأعمال السابقة والإطار النظري والمنهج المتبع فضلا عن تحديد الموضوع.
2) تقديم متن الدراسة/ المعطيات وتحديد نوعها وهل هي أمثلة عادية أو إحصائية.
3) تحليل المعطيات بحسب الأهمية والخروج بتعميمات مع الإشارة إلى الأمور العالقة.

1- الخلاصة وتتضمن كيف تمت الإجابة عن الإشكال والنتائج المتوصل إليها.

3- اختيار الموضوع وسيرورة البحث

يطلع الباحث بشكل موسع على ما كتب في الأدبيات حول موضوع معين استرعى انتباهه، ليرصد المشاكل والفجوات التي لم يتناولها البحث السابق أو التي تناولها بشيء من القصور، فينطلق منها كنقط ارتكاز ليصل إلى موضوعه الخاص وإسهامه في الأدبيات. وينتقي من بين مجموعة من المصادر والمراجع أهم ما كتب في الموضوع لتعتمد في التحليل والكتابة.

ومن الأمور التي ينبغي استحضارها عند القيام ببحث لساني، كما سبق الذكر، الانطلاق من ثغرة بحثية سجلها الباحث في الأدبيات. ثم يطلع على النظريات الموجودة ويختار أنجعها لتطبيقها على المعطيات التي جمعّها والتي تنتمي لمتن معين في الغالب، وذلك باعتماد منهج مناسب، ثم ينظر في التناوبات التي تسترعي الاهتمام والتي تخرق النسقية والاطراد. وكلما كان الموضوع عاما، كلما توجب على الباحث تخصيصه. وبالاطلاع الواسع يتمكن الباحث من تحديد الموضوع الأكثر دقة ويصقل أسئلته ويصوغ فرضياته ويموقعه في حقل التخصص.

وحري بالباحث عند تسجيله للمعلومات أن يضع قاعدة معطيات يضمّنها جميع الإحالات وهوامشها ولائحة المصادر والكتب والمجلات والدوريات والمواقع الإلكترونية ...لضبط التوثيق. ولا بد أن يميز الباحث بين الإحالة التامة التي يتوجب وضعها بين هلالين والإحالة المتصرف فيها أو التي أعيدت صياغتها فيُعتفى من وضع الهلالين، فالتسجيل الصحيح للإحالات يعفي الباحث من عمل متعب لاحقا. تجاهل التوثيق يوقع الباحث في السرقة العلمية (plagiarism)، هذه الظاهرة التي تفشت كثيرا

في الأوساط العلمية بسبب غياب أخلاقيات البحث والأمانة العلمية. فانتحال الكلمات وسرقة الأفكار وادعاء ملكيتها انتهاك صريح لحقوق النشر. ولتفادي الوقوع في السرقة العلمية لا بد من توثيق كل المعلومات، اللهم ما يدخل في المعرفة العامة أو المشتركة. وإذا لم يميز الباحث بين المعرفة العامة والخاصة، فلا بأس من التوثيق الموسع والتام لكل المعلومات. ومن الأمور المساعدة على تقليص السرقة والانتحال العلميين، تقديم جميع البحوث في صيغة إلكترونية لتفحص بواسطة بعض البرمجيات مثل، Plagiarismchecker وTurnition وهي برامج معدة لكشف السرقات العلمية ونسبتها.

عند اتضاح الرؤية وتكوين فكرة واضحة عن موضوع البحث والعوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار من قبيل مدة الإنجاز والمنهج فضلا عن الدراسات السابقة ونتائجها، يشرع الباحث في تحليل المعطيات التي تم تجميعها. وكلما انغمس الباحث في التحليل كلما تركز الإشكال واتضح.

3-1 الملخص

يتضمن الملخص نبذة مختصرة وواضحة عن البحث وعن سياقه العلمي وتقديما للإطار النظري وفرضيات البحث، فضلا عن المنهج ومعطيات التحليل ثم النتائج.

3-2 المقدمة

المقدمة الجيدة مرآة للبحث وتعاقد بين الباحث والقارئ. فمن خلالها يقدم الباحث موضوع بحثه وبؤرة اهتمامه، فيزودنا بمعلومات عن الموضوع إلى أن يصل إلى إشكال البحث والهدف منه، مع فرضيات الانطلاق وكذا الإطار النظري المعتمد والمنهج المتبع للإجابة عن الإشكال. هذه الأرضية المؤثثة للبحث تحدد كذلك الظاهرة اللسانية المدروسة وتحدد نطاق البحث مع الظواهر المزمع فحصها. وتجدر الإشارة أن المقدمة لا تتجاوز 10% من البحث كما تجمع أغلب الأدبيات اللسانية.

وتتضمن المقدمة نبذة عن الأعمال السابقة في الموضوع مع دراسة نقدية موجزة لها، ينطلق منها الباحث كأرضية للبحث قيد الإنجاز ومن خلالها يجيب عن دواعي البحث في هذا الموضوع وقيمته العلمية. كما يحدد طبيعة المتن المعتمد (نثر، شعر، عربية معاصرة،)، فالمتون تختلف بحسب الخطابات، وينتبه إلى أن المتن واختيار المعطيات يؤثر على النتائج والتحليل. ومن الأمور التي ينبغي تبيانها في المقدمة منهج

التحليل المعتمد وطريقة تنميط المعطيات، وإذا تم اعتماد تنميط معين من بحث سابق، فيتعين ذكر ذلك وذكر أي تعديل سواء كان إضافة أو حذفا. وكما هو متعارف عليه، فالمقدمة أول ما يفتتح به أي عمل، غير أن المقدمة تكون آخر ما يدبج لأنها هي خريطة الطريق التي تسهل متابعة العمل من بدايته إلى منتهاه، ولا يجب أن يخرج ما تم تحديده في المقدمة عما تم التوصل إليه في نهاية البحث.

3-3 الشق النظري

يتضمن تحديدا للإطار النظري الذي من خلاله تشرح وتفسر الظواهر المدروسة ويُتنبأ بنتائجها. وتتعدد الأطر النظرية، لهذا فاختيار الإطار النظري المناسب منوط بمدى ملاءمته، ووضوح تطبيقه، وقوة تفسيره للموضوع قيد الدراسة. ويعزز الإطار النظري البحث من خلال:

- تمكين القارئ من تقييم العمل ونقده بناء على الافتراضات النظرية الصريحة والواضحة التي أدلى بها الباحث.
- ربط الباحث بالمعرفة المحصلة في حقل معين. فالاسترشاد بإطار نظري، يدعم فرضيات الباحث ويسوغ اختياره للمنهج/ المناهج المعتمدة.
- الإفصاح عن الافتراضات النظرية للبحث، يلزم الباحث بطرح أسئلة لماذا وكيف، ويلزمه بتجاوز وصف الظاهرة إلى الخروج بتعميمات حولها مع معرفة حدود هذه التعميمات.
- تحديد المتغيرات الأساسية التي تؤثر على الظاهرة المدروسة وكيفية تغير هاته المتغيرات وفق سياقات معينة.
- تمكين الباحث من كشف خبايا الظاهرة وتفسير غموضها وتقديم حلول تسهم في بناء المعرفة وتوظيفها بالطريقة الناجعة.

ويتضمن الشق النظري تفصيلا عن موضوع البحث وأهميته العلمية والأهداف المتوخاة من إنجازه. إضافة إلى شرح واضح للمفاهيم والمصطلحات التقنية وصياغة واضحة لفرضيات البحث[1] مع تحديد للمنهج/ المناهج (الأساليب والإجراءات) التي

---

[1]الفرضيات هي الحلول المقترحة لحل إشكال معين والتي يفحصها الباحث ويتأكد من مدى صحتها في ثنايا البحث.

يتبعها الباحث في جمعه لمتن معين واستخراجه للمعلومات وتصنيفها وإحصائها قصد تحليلها.

3-4 الشق التجريبي

3-4-1 التحليل ودعم الفرضيات المقدمة

يحسن بالباحث إذا قام بدراسة ظاهرة لسانية، أن يقدم معطيات الدراسة في جداول أو أرقام أو أمثلة، ثم يرفقها بنصوص تصف وتفسر هذه المعطيات في ضوء أسئلة البحث وفرضياته. وعند كل نتيجة، يعود إلى إشكالية البحث ليفحص مدى انسجامها وما توصل إليه. وللإجابة عن الإشكال، يفترض في الباحث أن يعضد طرحه بالبراهين التجريبية المنسجمة مع الفرضيات المبلورة. وقوة الطرح ينبغي أن توازي قوة النتائج المتوصل إليها، كما يجب أن تكون المعطيات والأمثلة داعمة للطرح المدافع عنه.

3-4-2 النتائج والتحليل

بداية تقدم النتائج ثم تحلل، فالجداول والأرقام والأمثلة تستعمل جميعها لتقديم النتائج. وبعد عرض النتائج في جداول أو أرقام أو أمثلة بحسب طبيعة البحث، فالباحث مطالب بإغماس القارئ في التحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها التي تجيب عن الإشكالية. قد يصادف الباحث في طريق بحثه معطيات مضادة تعارض افتراضاته، يفترض فيه عدم إغفالها أو تجاهلها بل ينبغي مناقشتها والخروج بموقف واضح منها. ولا ننسى أن التحليل كلما كان واضحا ومدعوما بالأدلة كلما كان البحث ناجعا. ولكي يتمكن القارئ من المتابعة والوصول إلى النتائج المتوقعة، ينبغي أن تكون الشروحات شافية ومفصلة. ولا بد من مقارنة النتائج المتوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة، هذا يعطينا صورة واضحة عن الموضوع وعن الأبحاث المنجزة فيه كما ونوعا.

3-4-3 الخلاصة والنتائج

تتضمن تذكيرا بموضوع البحث وأهميته وكيف حُلّ الإشكال فضلا عن تجميع للنتائج المتوصل إليها واستشرافا للأبحاث المستقبلية التي استفزتها بعض النقط العالقة. ونرفق فيما يلي نموذجا للمواضعات المعتمدة في بحث جامعي.[1]

---

[1] هذا النموذج يعتمد دليلا لكتابة البحوث بمختبر إعداد اللغة العربية، كلية الآداب، القنيطرة، وقد اعتمده المختبر ابتداء من الموسم الجامعي 2013- 2014 والمواسم الجامعية اللاحقة، ونحيل عليه بتصرف من ص. 2 وما بعدها.

4- مواضعات كتابة وهيكلة البحث:

-الغلاف، ينبغي أن يتضمن الانتماء المؤسسي والجامعي للباحث واسم تكوين الدكتوراه والمختبر الذي ينتمي إليه التكوين، وعنوان البحث واسم الأستاذ المشرف والباحث، والسنة الجامعية في الأسفل.

- يوضع الفهرست في بداية البحث، قبل المقدمة، وبعد الإهداء أو الشكر. ويستحسن أن يكون الشكر في آخر مقدمة البحث، التي تتضمن الإطار النظري (الذي يمكن أن يخصص له فصل أو فصيل خاص حسب خصوصية كل بحث)، والإشكالية العامة أو أطروحة البحث، وعرضا دقيقا لفصول البحث.
- ويوضع عنوان الفصل بخط مفخم في وسط الصفحة الأولى.
- توضع خلاصة لكل فصل. وتوضع خلاصة عامة في نهاية البحث.
- تُوضَّح الرموز المستعملة قبل الفهرست.
- يوضع ثبت للمصطلحات العربية ومقابلاتها الأجنبية قبل لائحة المراجع. والمصطلحات العربية هي التي تُرتب ألفبائيا.
- تكتب عناوين الفقرات والفقرات الفرعية بخط مفخم.
- الفقرة الأولى التي يبدأ بها البحث أو الفقرات الرئيسية أو الفرعية، لا تنزاح عن السطر، بخلاف الفقرات التي تتلوها، مثال:

1.....

.....

.....

.....

.....

- الخط المعتمد: العربي المبسط SimplifiedArabic
- الحجم: 16 في المتن، و12 في الهوامش.
- الخط اللاتيني المعتمد: Times New Roman
- لا يترك فراغ بين الفقرات.
- الفراغ بين السطور: 1.5 (interligne)
- يترك فراغ من حجم 8 (أي الحجم 14-6) بين النص والأمثلة والرسوم.

- تكتب الكلمات الموصوفة داخل النص بخط مائل، مثال:

ويخصص للكلمة *لبن* مدخل واحد...

- توضع المقابلات الأجنبية بين قوسين وبحروف صغيرة، بما فيها الحرف الأول من الكلمة. وتكتب مرة واحدة بالخط اللاتيني داخل النص، مثال:

والمقصود بالبنية الكبرى (macrostructure)...

- تكتب الحروف الأولى من أسماء الأعلام وأسماء الكتب الأجنبية بحرف كبير.
- تكتب أسماء الأعلام الأجنبية بالعربية، وفي حال عدم شيوعها تكتب مرة واحدة بالخط اللاتيني ولا توضع بين قوسين، مثال:

يذهب جاك ندوف (2007) Jackendoffإلى أن...

- الإحالات داخل النص: يحال فقط على المؤلف وعلى تاريخ التأليف. انظر المثال أعلاه.
- توضع السنوات، إذا كانت متعددة، بين قوسين جميعها، مثال:

يفترض بيكر (1985، 2005) ...

- عند ذكر المؤلف وسنة تأليف الكتاب والصفحة، فإن ذلك يكتب كالآتي:

بيكر (1985: 23).

- يكتب حرف الواو محاذيا للكلمة التي ترد بعده، مثال:

...، ويقول ابن جني...

- تكون علامات الترقيم (نقط، فواصل،) وأرقام الهوامش ملاصقة للكلمة التي قبلها، مثال:

....، وقليلا فقليلا".1

- يُترك فراغ بين نقطتي القول أو النص الموالي، مثال:

يقول ابن خلدون: "اعلم ...

- يكون الهلالان(القوسان) ملتصقين بالمفردة التي بعدهما وقبلهما، مثال:

يقول ابن خلدون: "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلّمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التّدريج شيئا فشيئا وقليلا فقليلا".

- تُرقم الأمثلة على الشكل الآتي:

---

1 *المقدمة*. ج. 3، ص. 1243.

(1) أ. الطالب ذكي

ب. الطالبة ذكية

(2) وصل الرجل

- توضع علامة اللحن قبل الجملة أو الكلمة كالآتي:

(3) *الولد القصير

- توضع المبادئ والقيود والتعميمات بخط مفخم مرقمة كالآتي:

(20) المقياس المحوري

أ. كل موضوع ...

ب. وكل دور ...

- ينبغي أن توضع المقابلات الشارحة للجمل الأجنبية كلمة كلمة وحرفا حرفا، وتوضع أسفل ذلك ترجمتها، مثال:

- (12) أ. John is a teacher

أستاذ يكون جون

'جون أستاذ'

- ينبغي أن يكون المثال الأجنبي ومقابلاته الشارحة والترجمة العربية في الصفحة نفسها.
- تكتب أرقام الهوامش داخل النص بعد علامات التنقيط. وتوضع متسلسلة حسب الفصل أو المقال، لا حسب الصفحة. ويُكتفى في الهوامش بإثبات المؤلف وسنة النشر والصفحة، كما في الهامش رقم 1.
- بالنسبة للمراجع العربية القديمة (أي، المصادر)، يكتب اسم المؤلف داخل النص ويوضع في الهامش عنوان الكتاب (بخط مائل) والصفحة أو الصفحات، مثال:

يقول ابن يعيش: "....."[2](انظر الهامش2).

- إذا كان المرجع الموالي في الهامش هو نفسه السابق، فإنه يختصر كالتالي: م. ن.
- وإذا كان المرجع الموالي في الهامش هو نفسه السابق، لكن الصفحة مختلفة، فإن الهامش يكون كالتالي: م. ن.، ص. 40.
- يثبت الهامش بأكمله في بداية كل صفحة، ولا نكتب م. ن. أو م. ن.، ص. إلا في وسط أو نهاية الركن الخاص بالهوامش.

- البيليوغرافيا/المصادر والمراجع:
- توضع المصادر والمراجع في صفحة خاصة.
- تفصل المصادر والمراجع العربية عن الأجنبية، كما في النموذج المرفق أسفله.
- ترتب المصادر والمراجع ألفبائيا حسب الاسم العائلي وتتبع بعد الفاصلة بالاسم الشخصي، في العربية وفي الأجنبية.
- تكتب الكتب والمجلات العربية في لائحة المصادر والمراجع بخط مفخم، وتكتب المقالات بخط غير مفخم، لكن يكتب مكان نشرها بخط مفخم، ويذكر رقم العدد وصفحات المقال داخل المجلة أو الكتاب الجماعي.
- بالنسبة للمراجع الأجنبية، يكتب عنوان الكتب والمجلات فيها بخط مائل.
- بالنسبة للمصادر، يوضع تاريخ الولادة والوفاة أمام اسم المؤلف أو يكتفى بتاريخ الميلاد أو الوفاة في حال عدم معرفة أحدهما، أو يوضع القرن الذي عاش فيه المؤلف، ويشار كذلك إلى اسم المحقق إذا كان المصدر محققا. انظر النموذج أسفله.
- يوضع بعد البيليوغرافيا فهرست لأسماء الأعلام وفهرست للمصطلحات المعتمدة في الرسالة. وينبغي أن توضع أمام الأعلام والمصطلحات أرقام الصفحات التي وردت فيها.

5- نموذج تصميم لائحة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

ابن هشام، جمال الدين (ق. 8هـ) **شرح قطر الندى وبل الصدى**. مكتبة السعادة، ط. الحادية عشرة، مصر.

الشايب، فوزي (1996)منع الصرف بين الاستعمال والتعقيد النحوي. **مجلة مجمع اللغة العربية. دمشق: مطابع دار البعث. الجزء 4، المجلد71، ص. 694-767.**

ضامر، محمد (2007) **الإضمار في اللغة العربية**. دكتوراه الدولة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة.

غاليم، محمد (2007) **النظرية اللسانية والدلالة العربية المقارنة: مبادئ وتحاليل جديدة**. دار توبقال للنشر، الدار البيضاء.

المراجع الأجنبية

Jackendoff, R. (2007). Language, Consciousness, Culture, Essays on Mental Structure.Cambridge, Mass.: MIT Press

Rothstein, S. (1995). Copular Constructions.**In Anna Cardinaletti and Maria Guasti (eds.) Small Clauses.Syntax and Semantics, Volume 28, pp. 27-47.** Academic Press.

خاتمة

حاولنا في هذه الورقة تدبيج تجربة بحث شخصية ترسخت تطبيقا أكثر منه تنظيرا. وهي حصيلة اطلاع على مجموعة من الأعمال في منهجية كتابة موضوع لساني، وإذا كانت الكتابة اللسانية لها خصوصيات تميزها عن غيرها، فإنها تتقاسم مجموعة من السمات التي لا يخلو منها أي بحث أكاديمي يتسم بالجدية والرصانة. ونحيل في لائحة المصادر والمراجع أسفله إلى أهم الأعمال التي يمكن الاستعانة بها في هذا المجال.

لائحة المصادر والمراجع

العربية

مختبر إعداد اللغة العربية (2013) **دليل كتابة البحوث**. إصدار كلية الآداب والعلوم الإنسانية، القنيطرة (د. ن.).

الأجنبية

A.P.A. (2017)."Ethical Principles of Psychologists and Code of Conduct». BAAL. 2000. "Recommendations for Good Practice in Applied Linguistics Student Projects". (accessed May 19, 2019).

Bibber, Douglas, Stig Johansson, Geoffrey Leech, Susan Conrad, and Edward Finegan. (1999). Longman Grammar of Spoken and Written English. Harlow: Pearson Education Limited.

Butler, Christopher. (1985). Statistics in Linguistics. Oxford: Blackwell.

D'Arcy, Alexandra, and Taylor Marie Young. 2012. "Ethics and Social Media: Implications for Sociolinguistics in the Networked Public". **Journal of Sociolinguistics 16: 532–546.**

Kavka, Mischa, and Bernard Schweizer. (2006). Literature Guide: Essay Writing, Presentations, Research. Zurich: English Department, University of Zurich.

Labov, William. (1972). Sociolinguistic Patterns. Oxford: Blackwell.

Labov, William. 1966. The Social Stratification of English in New York City. (2nd ed.). Cambridge: Cambridge University Press.

Schreier, Daniel. (2013). "Collecting Ethnographic and Sociolinguistic Data". **In Manfred Krug, and Julia Schlüter, eds. Research Methods in Language Variation and Change. Cambridge: Cambridge University Press, 17–35.**

Wray, Alison, and Aileen Bloomer. 2006. "Plagiarism and How to Avoid It". In Alison

Wray, and Aileen Bloomer, eds. Projects in Linguistics.**A Practical Guide to Researching Language. London: Hodder Education, 236–251.**

كلية اللغة العربية، مراكش

MARRAKECH
جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD

Principes de base de la recherche scientifique en sciences humaines/

The Fundamentals of Scientific Research in the Humanities

Dr. Mohamed JAAFARI
Dr. Fatima SALLAMI
Dr. F. Ez-zahra BENKHALLOUQ
Dr. Fatima OUKHADJOU

9 789920 398374

LRC
مختبر اللسانيات وأنساق الثقافات
LABORATOIRE LINGUISTIQUE ET RÉFÉRENTIELS CULTURELS

مكتبة تيفيناغ

2020